٥٤

تعالى العافيه وبعد ذلك مات مقتولا
فاذا سالت الله تعالى العافيه فسله العافيه
من حيث يعلم انها لك عافيه انتهى فعلى
العبد ان يسلم نفسه الى مولاه ويعتقد ان الخير
له في جميع ما يتولاه وان يخالف ذلك مراده
وهواه فاذا دعى وطلب من مولاه شيا يرى ان
له فيه مصلحه ايقن بالاجابه لا محاله قال الله
عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال
عز من قايل واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعان وعن جابر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او
كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعه
رحم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من داع يدعو الا استجاب الله
له دعوته او صرف عنه مثلها سوءا او حط عنه
من ذنوبه بقدرها ما لم يدع باثم او قطيعه رحم

فاذا الاجابه

فاذا الاجابه المطلقه حاصله لكل داع بحق حسبما
ورد الوعد الصدق به الا ان الاجابه امرها الى الله
تعالى يجعلها متى شا وقد يكون المنع وتاخير العطاء
اجابه وعطاء لمن فهم عن الله عز وجل في ذلك فلا
يياس العبد من فضل الله اذا راى منعا او تاخيرا
او ان الح في دعايه وسواله وقد يكون تاخير ذلك
الى الاخره خيرا له فقد جاء في بعض الاخبار يبعث الله
تعالى عبدا فيقول له الم امرك برفع حوايجك الي
فيقول بلى وقد رفعتها اليك فيقول الله ما سالت
شيا الا واجبتك فيه ولكن تجرت لك البعض في الدنيا
وما لم اجزه لك في الدنيا فهو مدخر لك فيجده
الان حتى يقول ذلك العبد ليته لم يقض لي
حاجه في الدنيا وقد روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم معنى النهي عن الاستعجال
في اجابه الدعاء في قوله يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي
وقد دعا موسى وهرون عليهما السلام على فرعون

Copyright © King Saud University